@ 288 @ بينما أحدثك إذ رفعت بصري إلى السماء فرأيت جبريل ينزل علي فلم تكن لي همة غيره حتى نزل عن يميني فقال يا محمد ! 2 2 ! إلى آخر الآية قال عثمان فوقر الإيمان في قلبي فآمنت به وصدقته فأتيت أبا طالب فأخبرته بما نزل على رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال يا معشر قريش اتبعوا ابن أخي ترشدوا وتفلحوا ولئن كان محمد صادقا أو كاذبا ما يأمركم إلا بمكارم الأخلاق فلما رأى النبي صلى ا عليه وسلم من عمه اللين قال يا عماه أتأمر الناس أن يتبعوني وتدع نفسك وجهد عليه فأبى أن يسلم فنزل ! 2 2 ! [القصص : 56] إلى آخر الآية .

قال الفقيه أبو الليث حدثنا أبو منصور عبد ا الفرائضي بسمرقند بإسناده عن عكرمة أن النبي صلى ا عليه وسلم قرأ على الوليد بن المغيرة ! 2 2 ! إلى آخر الآية فقال له يا ابن أخي أعد علي فأعاد عليه فقال وا يا ابن أخي إن له لحلاوه وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وما هذا بقول البشر وقال قتادة في قول ا تعالى ^ إن ا يأمر بالعدل الإحسان ^ الآية قال ليس من خلق حسن كان أهل الجاهلية يستحسنونه بينهم إلا أمر ا به وليس من خلق سيء يتعايرونه بينهم إلا نهى ا عنه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي يأمركم وينهاكم عن هذه الأشياء التي ذكرها ا في الآية ! 22 ! أي تتعظون $ سورة النحل 91 - 93 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول إذا حلفتم با فأتموا له بالفعل ويقال ! 2 2 ! أي العهود التي بينكم وبين ا تعالى والعهود التي بينكم وبين الناس .

ثم قال ! 2 2 ! أي لا تنكثوا العهود بعد تغليظها